mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 97 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 111-311 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الاية التي تكلمنا عن اولها وهي قوله تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك - 00:00:25

وما يضلون الا انفسهم وما يظرونك من شيء افنى عند قوله تعالى وما يظرونك من شيء والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم اي ان هؤلاء المنافقين والمزورين لن ينطلي امرهم - 00:00:50

على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله معه يسدده يبين له طريق الصواب فلا مجال للاحتيال عليه ولا للتلبيس عليه وليس هو صلى الله عليه وسلم ممن يقبل - 00:01:11

العواطف او يقبل الاشياء التي تعكر سير اه الحق الى طريقه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كلمة صارمة بهذا الموضوع تدوي في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم ويم الله - 00:01:39

لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها فهو صلى الله عليه وسلم لا تأخذه في الله لومة لايم ولا يحابي ولا تؤثر عليه العواطف او الحيل فان الله سبحانه وتعالى اختاره - 00:02:05

اختاره للعدل بين العالم ولكن هؤلاء اغرار لا يعلمون مقام الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون ان الله مطلع عليهم ومحيط بهم فهذا من غباوتهم وقلة عقلهم وما يظرونك من شيء - 00:02:29

هذي حماية للرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال في الاية التي قبلها وما يضلون الا انفسهم اه قال في في الكلمة التي قبلها وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك - 00:02:55

من شيء من شيء كلمة آآ نكرة في سياق النفي تعم كل شيء فلا يمكن ان يدركوا من الرسول صلى الله عليه وسلم حيفا او جورا او تغريرا لان الله جل وعلا قد عصمه - 00:03:19

من ذلك وحماه ولانه هو صلى الله عليه وسلم بنفسه لا تأخذه الاهوى والعواطف والمحاباة عليه الصلاة والسلام ثم قال جل وعلا وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الكتاب هو القرآن - 00:03:40

العظيم الذي فيه العدل والرحمة والحكم آآ بين الناس فيما اختلفوا فيه فهذا القرآن هو المرجع بهذه في هذه النزاعات والخصومات والخلافات القرآن يفصل في هذه الامور لمن رجع اليه - 00:04:06

بعلم وفقه تأهل للرجوع اليه فهو الكتاب العظيم المشتمل على ما يصلح الدنيا والدين الى يوم القيامة اليوم اكملت لكم دينكم فهو كامل ما فرطنا في الكتاب من شيء هذا هو القرآن العظيم - 00:04:35

الذي انزله الله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه كما قال في الاية السابقة انا انزلنا عليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله بما اراك الله واما الحكمة فقد قيل انها السنة النبوية - 00:05:08

الحكمة هي السنة النبوية فان السنة النبوية هي الوحي الثاني بعد القرآن وهي الاصل الثاني من اصول الادلة باجماع اهل العلم كما

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:05:36
وقال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة والله جل وعلا يقول وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:06:05
فدل على ان ما نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي والاحكام انه وحي من الله جل وعلا السنة وحي من الله جل وعلا وقيل ان الحكمة - 00:06:32
هي الفهم الذي يعطيه الله من يشاء من عباده في كتابه فالله اعطى رسوله فهم الكتاب فهم القرآن وبناء على ذلك فالسنة هي ما مما فهمه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:52
من القرآن على هذا القول الحكمة على هذا هي الفهم الذي اتاه الله الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يؤتي الله الفهم لغيره من اهل العلم كما قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء - 00:07:15
ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا المراد بالحكمة هنا الفهم الصائب ووضع الامور في مواضعها اللائقة بها ثم قال جل وعلا وعلمك ما لم تكن تعلم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:39
كان في الاول قبل البعثة لا يعلم شيئا. كان رجلا اميا لا يقرأ ولا يكتب فانزل الله عليه القرآن والحكمة وعلمه سبحانه وتعالى علما لا يبلغه احد من الناس فهو اعلم الخلق - 00:08:04
صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وقال تعالى ووجدك ضالا فهدى فهذا من فظل الله على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:29
وهو فظل من الله على امته فيجب شكر هذه النعمة والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:54